

خليل يتسلم «جائزة القيادة» في ملتقى «مستشفيات لبنان عام 2020» تفعيل المجلس الأعلى للصحة و120 مليار ليرة للمستشفيات



خليل يتسلم «جائزة القيادة في الصحة» من د. عضيبي في «ملتقى اتحاد المستشفيات»
أمس، ويبدو هارون وأبو شرف (فادي أبو غليوم)

لم يكن «الملتقى الحادي عشر لاتحاد المستشفيات العربية» الذي انطلق أمس، تحت عنوان: «المستشفيات في لبنان عام 2020» في فندق «لورويال - ضبيه»، بعيداً عن ضغوطات اللحظة، وفق وزير الصحة العامة علي حسن خليل، «التي ربما تقلق الكثيرين، وربما إلى بأس البعض، وهذا هو الواقع التي نعيش».

وتوجه خليل إلى المشاركين والحاضرين في الملتقى ومنهم رئيس الإتحاد الدكتور فوزي عضيبي، ونقيب الأطباء شرف أبو شرف، ونقيب المستشفيات سليمان هارون، ونقبة الممرضين والممرضات هلا سماحة نويهض، قائلاً إن «القطاع الصحي والاستشفائي في لبنان، استطاع أن يتجاوز الكثير من المحطات، وأن يصل إلى الاتساع على مستوى الكم والنوع الحاصل اليوم، هو قطاع قادر على أن يصل عام 2020 إلى واقع أفضل بكثير يحمل توجهات استثنائية تواكب التطور والعصرية».

وأمام حشد من الشخصيات الرسمية والطبية وممثلي الهيئات العسكرية والمدنية وأصحاب ومدراء المستشفيات والعاملين في حقل الاستشفاء، أعلن خليل عن «إعادة تفعيل المجلس الأعلى للصحة»، أملاً أن يركز الملتقى «على تقديم توصيات اعتبرها جزءاً من أوراق العمل التي ستكون أمام المجلس الجديد المنوي تفعيله من أجل أن يعزز هذه الشراكة المباشرة بين الوزارة والمستشفيات الخاصة».

وعلى مستوى ما للمستشفيات الخاصة من حقوق لدى الوزارة، قال: «تقدمنا بمشروع قانون لتغطية كل المستشفيات للمستشفيات من 2005 حتى 2011، ولقد أقر هذا القانون ونشر، وسيبدأ العمل به لسد كل مستشفيات المستشفيات حتى سنة 2011»، مضيفاً «لقد أقرنا ما للمستشفيات في ذمة الوزارة والمقدرة بـ120 مليار ليرة، وتم توقيع القانون وفق الأصول ونشر، وسنبدأ العمل على تطبيقه من الآن وحتى السنة المقبلة». ولفت الانتباه إلى وجود الكثير من المؤشرات الإيجابية في واقعنا الصحي، وهي مؤشرات لم تكن لنصل إليها لولا تكامل أدوار وإرادات الجميع، من مستشفيات وأطباء وممرضين وكل القطاعات المتصلة بهذا الشأن، لنصل معاً إلى نسبة وفيات ربما تكون هي الأقل بين الأطفال في العالم، وكذلك إلى نسبة وفيات الأمهات عند الولادة، وهي أرقام مشجعة تعطي تفاؤلاً أننا قادرين على النهوض في واقعنا والدفع به نحو الأمام». وأكد «أنا بادرنا إلى إطلاق خريطة صحية متكاملة ترسم واقع الصحة في لبنان على مستوى الانتشار من جهة، وعلى مستوى كفاءة وتقديم الخدمات من جهة أخرى».

وبعدما أبرز مجدداً العمل على «تأمين نظام التغطية الصحية الشاملة لأكثر من نصف اللبنانيين غير المشمولين بأي نظام صحي حتى الآن»، أشار إلى أن الوزارة طوّرت نظام الاعتماد الذي كان معمولاً به في المستشفيات الخاصة والحكومية. وأعلن أنه «إضافة إلى نظام التغطية الصحية والخريطة والرعاية الصحية، هناك نظام يرتبط بالبطاقة الصحية والمعلوماتية والإحصاءات، وهو نظام نؤكد فيه شراكة الجميع ومسؤولية الدولة بالدرجة الأولى».

وكان الملتقى قد استهل بكلمة لرئيسة اللجنة التنظيمية والعلاقات العامة في الاتحاد أليس يمينا بوز، ثم كلمة لعضيبي، قال فيها «نجتمع مجدداً بعد 12 عاماً، في بيروت، حيث أسسنا معكم ومع عدد من المستشفيات العربية اتحاد المستشفيات العربية». وأوضح أن الحلول التي تقدمها توصيات المؤتمر، تتمحور حول حاجتين أساسية وملحة، وهي النظام والمال، داعياً إلى «الاستعجال في تقييم وتفعيل المجلس الأعلى للصحة أسوة بالدول المتقدمة، وتأمين ملاءة للمرضى المستهلكين، وذلك من خلال تشجيع إنشاء صناديق التعاضد». من جهتها، لفتت نويهض الانتباه إلى «مقومات ومراكز ضرورية لتعزيز ثقافة الأمان التي يحتاج إليها العاملون في مهنة التمريض، لتعزيز دورهم في اتخاذ القرارات، وتفعيل هذا الدور في خطوط العمل المتقدمة لحماية المرضى».

ورأى أبو شرف أن «التحديات أمام المستشفى اللبناني عام 2020 متعددة، ومتشابكة في زمن التطور التكنولوجي السريع، والحاجة الملحة للجسم الاستشفائي من أجل تطوير قدراته ليعيد الثقة بينه وبين المريض، وليلعب دوره بنجاح على الصعيد الوطني والإقليمي، ونجاح تأمين الخدمة الصحية يتيسر عندما تتضافر جميع الجهود لوضع استراتيجية صحية».

واعتبر هارون أن «الوضع الحالي للمستشفيات دقيق جداً، إذا لم نعمل على استدراك الأمور»، وقال: «ما يجب أن نعمل عليه من الآن حتى عام 2020، هو أن نقسم المدة إلى فترتين من أربع سنوات، فنضع خطة استراتيجية للسنوات الأربع الأولى، ومن ثم خطة للسنوات الأربع التالية». وأوضح أن «الخطة يجب أن تكون بالعودة إلى ممارسة الأعمال الاستشفائية والطبية بأخلاقية عالية، وتعميم ثقافة الجودة ووضع خريطة صحية على ضوء

احتياجات المواطنين وإمكانيات الدولة، وضبط سوق الدواء والمستلزمات والمعدات الطبية ترشيحاً للإنفاق، وتأمين الأجواء والاجراءات العملية لتشجيع السياحة الاستشفائية مع ما يرافقها من تبادل للخبرات مع المستشفيات والجامعات في الخارج».

وفي حفل الافتتاح، تسلم خليل من عظيمي «جائزة القيادة في الصحة» التي اعتبرها «جائزة لكل العاملين بصمت من أجل النهوض بالقطاع الصحي في لبنان».

(«السفير»)

الوزير الخليل اعتبر ان الحوار لاقرار استراتيجية تعاطينا مع مستقبل البلد

ناشد وزير الصحة العامة علي حسن خليل كل الفرقاء اللبنانيين على المستوى السياسي الجلوس معاً لنتناقش إقرار استراتيجية تعاطينا مع مستقبل البلد في المرحلة المقبلة، معتبراً أننا نعيش في تحديات صعبة على مستوى عالمنا العربي، وهناك أزمات تفرض نفسها على واقعنا الداخلي.

وقال خلال رعايته الملتقى الحادي عشر للمستشفيات العربية حاولنا أن نمارس سياسة النأي بالنفس واستطعنا ذلك إلى حد كبير، لكن النقطة الأهم أن نعمل معاً على صياغة موقف واحد يعرّف معنى النأي بالنفس على مستوى ما يجري في المنطقة وكيفية تحصين أنفسنا من أجل عدم الوصول إلى مرحلة تفرض تداعيات المنطقة واقعها علينا بشكل قاس ومؤلّم.

اضاف: اني على ثقة ان اللبنانيين الذين اختبروا منطق الانقسام إلى أين أوصلهم واختبروا مشاريع المراهنات على الخارج وتداعيات الخارج إلى أين وصلوا، إنني على ثقة ان هؤلاء اللبنانيين سيضعفون على قياداتهم السياسية من أجل التلاقي ومن أجل إعادة الحوار والتواصل بين اللبنانيين لأنه السبيل الأوحّد من أجل ان نصيغ معاً مشروعاً يسمح لنا بالانطلاق نحو الخروج من أزماتنا الكثيرة والمتعددة.

واكد أن قدرنا أن نلتقي وقدر لبنان أن يعيش في منطقة تفرض الصراعات فيها نفسها وواقعها كل يوم. ولا قيامة لنا إلا بوحدة الموقف والابتعاد عن كل ما يقسم، مشيراً إلى محاولات لخلق حواجز ومتاريس جديدة بين اللبنانيين على المستوى الطائفي وعلى المستوى المذهبي لن تؤدي إلا إلى خرابنا مجموعات مجموعات، وإلى خراب الوطن والتأثير السلبي على مستقبلنا.

وحذّر من أن نسقط في هذا الفخ، رأينا ما حدث لغيرنا من الدول وعلينا أن نستفيد منها وتجربة اللبنانيين في أزماتهم الماضية خير دليل.

رعى الملتقى الـ11 للمستشفيات العربية خليل: لا قيامة لنا إلا بوحدة الموقف

المستقبل - الجمعة 30 تشرين الثاني 2012 - العدد 4532 -

دعا وزير الصحة العامة علي حسن خليل، "كل الفرقاء اللبنانيين الى أن نجلس معا، لنناقش إقرار استراتيجية تعاطينا مع مستقبل البلد في المرحلة المقبلة، خصوصا وأنا نعيش في تحديات صعبة، على مستوى عالمننا العربي، وهناك أزمات تفرض نفسها على واقعنا الداخلي"، لافتاً الى أن "لا قيامة لنا إلا بوحدة الموقف والابتعاد عن كل ما يقسم".

وقال خلال رعايته الملتقى الحادي عشر للمستشفيات العربية، نظم في حضور رئيس الإتحاد فوزي عضيبي، نقيب الأطباء شرف أبو شرف، نقيب المستشفيات سليمان هارون، نقيبة الممرضين والممرضات هلا سماحة نويهض، في فندق "لورويال - ضبيه" أمس: "حاولنا أن نمارس سياسة النأي بالنفس، واستطعنا ذلك إلى حد كبير، لكن النقطة الأهم، هي أن نعمل معا على صياغة موقف واحد، يعرف معنى النأي بالنفس على مستوى ما يجري في المنطقة، وكيفية تحصين نفوسنا، من أجل عدم الوصول إلى مرحلة تفرض تداعيات المنطقة واقعها علينا، بشكل قاس ومؤلم".

أضاف: "انا على ثقة بأن اللبنانيين الذين اختبروا منطقت الانقسام إلى أين أوصلهم، واختبروا مشاريع المراهنات على الخارج، وتداعيات الخارج إلى أين وصلوا، سيضغطون على قياداتهم السياسية، من أجل التلاقي، وإعادة الحوار، والتواصل بين اللبنانيين، لأنه السبيل الأوحده من أجل نصيغ معا مشروعا، يسمح لنا بالانطلاق نحو الخروج من أزماتنا الكثيرة والمتعددة".

ورأى أن "قدرنا هو أن نلتقي، وقدر لبنان أن يعيش في منطقة، تفرض الصراعات فيها نفسها وواقعها في كل يوم، وأن لا قيامة لنا إلا بوحدة الموقف، والابتعاد عن كل ما يقسم". وأشار الى أن "هناك محاولات لخلق حوار ومتاريس جديدة بين اللبنانيين، على المستوى الطائفي وعلى المستوى المذهبي، وهي لن تؤدي إلا إلى خرابنا، وتوزعنا الى مجموعات، وإلى خراب الوطن، والتأثير السلبي على مستقبلنا، لذلك علينا ألا نسقط في هذا الفخ، خصوصا وأنا رأينا ما حدث لغيرنا من الدول، وعلينا أن نستفيد منها، لا سيما وأن تجربة اللبنانيين في أزماتهم الماضية خير دليل".

وتحدث في الملتقى كل من، عضيبي، وأبو شرف، وهارون ونويهض، الذين أكدوا "اهمية انعقاد اللقاء في لبنان، الذي نريده عاصمة الصحة في الوطن العربي". وأشاروا الى "الحاجة الملحة للجسم الاستشفائي، من أجل تطوير قدراته، ليعيد الثقة بينه وبين المريض، ويلعب دوره بنجاح على الصعيد الوطني والإقليمي". وشددوا على أن "نجاح تأمين الخدمة الصحية، يتيسر عندما تتضافر كل الجهود، من أجل وضع استراتيجية صحية، تحفز المريض في الخارج، على الحضور الى لبنان لتلقي العلاج".